المؤتمر الدولي: مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل الليبي
"رهانات الحاضر وأفاق المستقبل"
29 يناير 2022

# دور كلية التربية بجامعة مصراتة في تحسين جودة الخرجين وفقاً لمتطلبات سوق العمل " الواقع المأمول "

**أمنة سليمان ساسي**
**كلية التربية – جامعة مصراتة**

**صالحة علي الترهوني**
**كلية التربية – جامعة مصراتة**

**الملخص:**

يهدف البحث إلى معرفة دور كلية التربية في تحسين جودة الخريجين وفق متطلبات سوق العمل. واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي الارتباطي، وتكوَّن مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة مصراتة والبالغ عددهم " 219 " عضو هيئة تدريس للعام الجامعي (2020–2021)، وتكونت عينة البحث من " 50" عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية، واستخدمت الباحثتان أداة لجمع البيانات متمثلة في استبيان مكون من "28" فقرة موزعة على خمسة مجالات. وتوصلت نتائج البحث إلى أن دور كلية التربية في تحسين جودة الخريجين وفقاً لمتطلبات سوق العمل جاء بمستوى ضعيف، بمتوسط. وقد أوصت الدراسة بإعادة النظر في سياسة القبول لبعض التخصصات التي يعاني خريجوها من ارتفاع معدلات البطالة، مع المحافظة على مستوى القبول نفسه في التخصصات المطلوبة في سوق العمل.

***الكلمات المفتاحية: جودة الخريجين، متطلبات سوق العمل، البرامج التعليمية، كلية التربية، جامعة مصراتة.***

# The role of the Faculty of Education at Misurata University in improving the quality of graduates according to the requirements of the labor market "Hopeful Reality"

**Amna Suleiman Sassi**
**Faculty of Education**

**Salha Ali Al-Tarhouni**
**Faculty of Education**

**Abstract:**

The aim of the research is to know the role of the College of Education in improving the quality of graduates according to the requirements of the labor market. The research sample consisted of "50" faculty members who were chosen by random sampling method, and the two researchers used a data collection tool represented in a questionnaire. It consists of "28" paragraphs distributed over five fields. The two researchers also used statistical methods, including the Alpha Crow-Nbach's T-test equation. ANOVA test, frequency and relative tables, standard deviation, arithmetic mean, Pearson correlation coefficient, one-sample test, and the research results concluded that: - The role of the College of Education in improving the quality of graduates according to the requirements of the labor market came at a weak level, with an average of (2.47), with relative importance

(49.4%) and a standard deviation (0.64340), where the role of the College of Education in the field of academic plans and admission came at an average level, with an average of ( 2.76), with relative importance (55.2%) and standard deviation (0.75113). In the second place, the role of the College of Education in the field of relations with other university institutions is at a weak level, with an average of (2.54) and with relative importance (50.8%).While in the fourth place, the role of the College of Education in the field of strategic planning for graduates came at a weak level, with an average of (2.22), a relative importance (44.4%) and a standard deviation (.78792), and in the fifth and last place, the role of the College of Education in the field of English language skills for graduates at a weak level, With a mean (1.95), a relative significance (39%) and a standard deviation (.82,729).

***Keywords: Quality of graduates, Labor market requirements, Educational programs, Faculty of Education, Misurata University***.

**المقدمة:**

يُعَدُّ التعليم العالي منظومة أساسية من منظومات المجتمع التي تتأثر ببعضها البعض من خلال علاقات وتفاعلات متبادلة، وتشكل متطلبات المجتمع من المعرفة تحديات تواجه مؤسسات التعليم العالي، فالمعرفة أصبحت من أبرز مظاهر وعوامل السلطة والقوة، ولم يعد مجدياً للمجتمعات تجاهل هذه الحقيقة، فالدول التي لم تدرك بعد أن المعرفة هي العامل الأكثر أهمية لبناء القدرات والانتقال من التخلف إلى التطور ستجد نفسها على هامش التحولات، بل المتضرر الأكبر منها.(المصلح، 2004، 29)؛ ولهذا السبب اهتمت الجامعة ببناء وإعداد الموارد البشرية، وتنميتها وتوفير احتياجات قطاعات المجتمع المختلفة من القيادات العلمية والفكرية، فإذا كان التعليم مفتاح التنمية فإن الإنسان هو أداة التنمية وهدفها في آن واحد. فإعداد وتأهيل وبناء القوى البشرية داخل الجامعة لا يعني الاقتصار على الإعداد الأكاديمي فقط، ولكنه إعداد متكامل يتضمن بالإضافة إلى الإعداد الأكاديمي إعداداً نفسياً، واجتماعياً، وأخلاقيا، وثقافياً، وقيمياً، وبذلك يصبح إعداد القوى البشرية– الخريجين– متكاملاً ورسمياً. (وسوف،2010، 18ص)

ومن هنا بات الاهتمام بالعنصر البشري (الطلبة) اليوم كأحد المخرجات التعليمية، من أبرز اهتمامات المنظمات عموماً، والجامعات خصوصاً، ولقد أصبح من متطلبات نجاحها المهارات التي يمتلكونها بعد رحلة الدراسة الجامعية؛ لأنها وسيلة لتعزيز الأداء وسبيل إتقان العمل في المستقبل. وبما أن البشرية تعيش اليوم في عالم السرعة فقد بات من الضروري أن تقوم الجامعات بتطوير ذاتها من خلال إعداد وتأهيل طلبتها وتزويدهم بالمهارات الضرورية لهم، ولا يأتي ذلك إلا من خلال العمل على تطوير المستوى التعليمي والتطبيقي للطلبة؛ ليصبحوا مؤهلين لسوق العمل بالشكل المطلوب.(الموسوي،2002 ،89ص)، وهذا العمل التطويري لا يتم إلا من خلال الموازنة بين عدد الخريجين، وما يحتاجه سوق العمل، **وعند رجوع الباحثتين** إلى المسجل العام بجامعة مصراتة للحصول على إحصائيات بالخريجين للعشر سنوات الأخيرة، أفادنا بعدم وجود حصر عام

للخريجين، وأن التوثيق الإحصائي الموجود (أبوشعالة وآخرون، 2019، ص26) لخريجي العام الجامعي 2018/2017 فقط والبالغ عددهم( 1496) خريجاً، وبناءً على ذلك انطلق البحث الحالي ليلقي الضوء على دور كلية التربية بجامعة مصراتة في إعداد وتأهيل الخريجين وفقاً لمتطلبات سوق العمل، من خلال دراسة تقويمية ترصد هذا الدور عن طريق المجالات التالية: (التخطيط الاستراتيجي للخريجين، الإرشاد الأكاديمي للخريجين، الخطط الأكاديمية والقبول، مهارات اللغة الإنجليزية، العلاقات مع المؤسسات الجامعية الأخرى) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة مصراتة.

- **مشكلة البحث:**

يُمثل الطالب الجامعي القطب الرئيس في مرحلة التعليم العالي، وهو العنصر الأساس الذي قامت لأجله الجامعة، وهو أهم مدخلات النظام الجامعي، وهو الثمرة المرجوة من أهداف الجامعة المختلفة: الإعداد، والتأهيل، والتكوين، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع. فالجامعة تقع عليها مسؤولية إعداد الطالب الجامعي وتأهيله ليكون عنصراً فعالاً في المجتمع، وليصبح كفاءةً تسهم في تنمية المجتمع. وعليه من المهم الالتفات إلى التخطيط الاستراتيجي للخريجين والتخصصات الأكثر أهمية في سوق العمل، وآلية الإرشاد الأكاديمي للخريجين، والخطط الأكاديمية والقبول، ومهارات اللغة الإنجليزية اللازمة للطالب الجامعي، والعلاقات مع المؤسسات الجامعية الأخرى، والتبادل المعرفي بينها من أجل تحقيق أهداف الجامعة، والمجتمع الذي ينتظر سنوات طويلة، ويبذل أموالاً طائلةً، ومجهودات كبيرة من أجل أن نتحصل على مخرجات صالحة ونافعة، قادرة على قيادة المجتمع في مختلف المجالات، ومن خلال **عمل الباحثتين** في مجال التدريس بالكلية لاحظتا أن الكلية تفتقر إلي وضع الخطط والبرامج الأكاديمية والإرشادية لمتابعة الطالب الجامعي متابعة جادة ودقيقة من حيث: آلية القبول، والتخصصات العلمية، والمواءمة بين متطلبات سوق العمل وعدد الخريجين، لتفادي البطالة والتكدس في تخصصات معينة دون غيرها، وفتح قنوات التواصل العلمي بين الجامعات المحلية، والعالمية، ومن هنا يكون الإهدار في رأس المال البشري كبير، وواضح، وهذا ما أكدته **نتائج دراسة أمعيزيق و جيد الله (2019)**، أن مؤسسات سوق العمل لم تستثمر مخرجات الجامعات استثمارا تاما رغم أن تلك المخرجات كانت تتسم بالشمولية التي يمكن أن تغطي معظم احتياجات قطاعات الأعمال في سوق العمل، ومن هنا كانت مشكلة البحث الحالي مصاغة في التساؤل الرئيسي التالي: **ما دور كلية التربية في تحسين جودة الخريجين وفق متطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة مصراتة؟**

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الآتية:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) حول دور كلية التربية بجامعة مصراتة في تأهيل الخريجين وفقاً لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة مصراتة في مجال التخطيط الاستراتيجي؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) حول دور كلية التربية بجامعة مصراتة في تأهيل الخريجين وفقاً لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة مصراتة في مجال الإرشاد الأكاديمي؟
3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) حول دور كلية التربية بجامعة مصراتة في تأهيل الخريجين وفقاً لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة مصراتة في مجال الخطط الأكاديمية والقبول؟
4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) حول دور كلية التربية بجامعة مصراتة في تأهيل الخريجين وفقاً لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة مصراتة في مجال مهارات اللغة الإنجليزية؟
5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) حول دور كلية التربية بجامعة مصراتة في تأهيل الخريجين وفقاً لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة مصراتة في مجال العلاقات مع المؤسسات الجامعية الأخرى؟

- **أهمية البحث:** تمكن أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:

1. ترتبط أهمية البحث بأهمية الشريحة التي تقوم الكلية على تأهيلها وإعدادها لتغطية متطلبات سوق العمل، ومعالجة القضية الجوهرية المتعلقة بالبطالة والفائض في بعض التخصصات الجامعية.
2. التعرف على أسباب عدم انسياب مخرجات التعليم الجامعي في شتى أنواع التخصصات في سوق العمل، ودور الكلية في إعداد وتوجيه الكوادر الشبابية وتأهيلها بالشكل الصحيح.
3. يفيد الباحثين عموماً، ويثير فيهم الرغبة في إجراء المزيد من البحوث المتعلقة بموضوع دور الجامعة في تحسين جودة الخريجين في التعليم الجامعي وفقاً لمتطلبات سوق العمل.
4. استشراف آفاق المستقبل المأمول للتعليم الجامعي، مما يفيد في وضع الخطط، والبرامج الدراسية، والقيام بالدور المطلوب للجامعة لاستيفاء احتياجات القطاعات الانتاجية والخدمية المختلفة في المجتمع.

- **أهداف البحث:** هدف البحث إلى التعرف على:

1- دور كلية التربية بجامعة مصراتة في تأهيل الخريجين وفقاً لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة مصراتة فيما يتعلق بمجال التخطيط الاستراتيجي، وفي مجال الإرشاد الأكاديمي، وكذلك في مجال مهارات اللغة الإنجليزية وفي مجال العلاقات مع المؤسسات الجامعية الأخرى.

- **مصطلحات البحث:**

**الجامعة:** "هي مؤسسة علمية ذات هيكل تنظيمي معين، وأنظمة، وعُرْف، وتقاليد أكاديمية معينة، وتمثل وظائفها الرئيسية في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وتتألف من مجموعة من الكليات والأقسام ذات الطبيعة العلمية المتخصصة". (العامري ،2016، ص 93)

**التعريف الإجرائي لدور الجامعة في إعداد الخريجين:** كل ما تقوم به الجامعة من التخطيط الاستراتيجي للخريجين، الإرشاد الأكاديمي للخريجين، الخطط الأكاديمية والقبول، مهارات اللغة الإنجليزية لدى الخريجين، والعلاقات مع المؤسسات الجامعية الأخرى، لضمان أن مخرجات العملية التعليمية الجامعية تتم وفق معايير الجودة في عدد الخرجين من الناحية الكمية، وكفاءتهم من الناحية النوعية.

**مفهوم التعليم الجامعي:** "وهو المستوى التعليمي الذي يأتي مباشرة بعد التعليم الثانوي، ويجب أن يحقق الطالب معدلا دراسيا في المرحلة الثانوية يؤهله للدراسة الجامعية، أو للالتحاق بالتخصص الجامعي الذي يهتم بدراسته، وبعد التخرج من التعليم الجامعي يحصل الطالب على شهادة تؤهله من الحصول على عمل معين ضمن مؤهلاته التعليمية، أو تساعده في الاستمرار بدراسة مراحل متقدمة من الدراسات العليا في الجامعة". (حسين،2014، ص147)

**مفهوم المخرج التعليمي (الخريج): عرفه سعيد** بأنه: " ما تنتجه صناعة التعليم والتدريب من موارد بشرية، ومنتجات بحثية، وخدمات اجتماعية، وهو بصفة عامة ناتج كل ما يجري من نشاط علمي في مؤسسات التعليم العالي وغيرها من مؤسسات الأنشطة العلمية والبحثية والتدريبية".

(سعيد، 2012، ص 9)

**مفهوم متطلبات سوق العمل: عرفها سليمان:** "بأنها مجموعة من الأدوار الحياتية المتغيرة، أو مجموعة من الممارسات العملية المحترفة لتحقيق غايات معينة للفرد من أسماها سد حاجاته المختلفة، وتحديد مستواه الاجتماعي، والمعيشي، إضافة إلى تحديد هويته الذاتية". (سليمان،1999، ص 45)

- **حدود البحث:** اقتصر البحث على الحدود الآتية:

1. الحدود البشرية: ثم إجراء البحث على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة مصراتة.
2. الحدود المكانية: ثم إجراء البحث في كلية التربية جامعة مصراتة.
3. الحدود الزمانية: ثم إجراء البحث خلال العام الجامعي (2020 – 2021م).
4. الحدود الموضوعية: وهي ما تناوله البحث الحالي حول دور كلية التربية بجامعة مصراتة في تحسين جودة الخرجين وفقاً لمتطلبات سوق العمل.

- **أدبيات البحث:**

- **مكونات التعليم الجامعي:**
- **مدخلات ومخرجات العملية التعليمية الجامعية:**

أ) **المدخلات:** وتتمثل المدخلات في:

**1. الطلبة:** يمثل الطلبة المدخل الأساسي والمهم في العملية التعليمية التي يتم من خلالها إعدادهم والتأثير في سلوكهم واتجاهاتهم، وتزويدهم بالمعلومات والمعارف والمهارات التي تجعل إسهامهم أكبر من خلال التطوير النوعي للتعليم الذي اتيح لهم الحصول عليه، وهو ما يمثل الهدف الأساسي من العملية التعليمية، سواء ارتبط هذا الهدف بكون التعليم استهلاك، أي أنه يمثل حق الفرد في الحصول عليه، أو ارتبط بالتعليم كاستثماره من خلال الاستثمار في تكوين الخريج باعتباره رأسمال بشري حاله في ذلك حال الاستثمار في تكوين رأس المال المادي. (خلف،2007، ص 247)

**1. هيئة التدريس:**

يعتبر عضو هيئة التدريس المدخل الأساسي والمهم في العملية التعليمية، حيث تتوقف العملية التعليمية على حجم هيئة التدريس، وكفاءتها (تعتمد العملية التعليمية بدرجة كبيرة على ما يتاح من أساتذة)، بحيث يتناسب عددهم مع الحاجة إليهم، فلا يزيد العدد عن الحاجة فتظهر معه حالات عدم استخدام للبعض أو استخدام جزئي للبعض منهم، وهو ما يؤدي إلى هدر وضياع للموارد التي استخدمت في تكوينهم وإعدادهم، وتقتضي تكاليف مرتفعة في الغالب، كما أن توفر عدد أقل من الأساتذة بالقياس إلى حاجة هذه العملية يؤدي إلى إعاقة وعرقلة العملية التعليمية، وانخفاض نوعيتها بسبب ارتفاع نسبة الطلبة إلى هيئة التدريس وارتفاع عبء التدريس بالشكل الذي لا يتيح لعضو هيئة التدريس الفرصة الكافية لتطوره الذاتي من ناحية، و لا تتيح له الارتفاع بنوعية العملية التعليمية من ناحية أخرى.

**2. العملية التعليمية:**

يقصد بها عمليات التدريس والتدريب والمقررات الدراسية والمناهج، التي يجب أن تكون مناهج حديثة تواكب التطورات والمستجدات العلمية والثقافية، وأن يوفر النظام التعليمي تخصصات تجد لها مكاناً في دنيا العمل، وليس تخريج تخصصات زائدة عن الحاجة ولا تجد لها المكان المناسب لمزاولة العمل، الأمر الذي يؤدي إلى البطالة لأنها عمالة فائضة.

**ب. المخرجات:**

هي النتائج النهائية للعمليات التي أجريت على المدخلات وتتمثل في إعداد المتخرجين من الطلبة الذين يجب تخرجهم من خلال تحقيق الشروط الكمية والنوعية (مخرجات العملية التعليمية تتمثل في عدد الخرجين من الناحية الكمية، وكفاءتهم من الناحية النوعية).

(السامرائي،2007، ص131-135)

**إجراءات البحث:**

**-منهج البحث:**

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته لطبيعة البحث، نظراً لما يوفره هذا المنهج من إمكانية التوصل إلى الحقائق الدقيقة، والظروف القائمة المتعلقة بموضوع البحث.

- **مجتمع البحث:** بما أن البحث يهدف إلى التعرف على دور كلية التربية في تأهيل الخريجين وفقاً لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية، فإن مجتمع البحث قد اشتمل على أعضاء هيئة التدريس القارين بكلية التربية جامعة مصراته في العام الجامعي (2020-2021) والبالغ عددهم (219) عضواً.

**عينة البحث:** تكونت عينة البحث من (50) عضو هيئة تدريس (35) إناث و(15) ذكور تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة مصراتة.

**-أداة البحث:** - لتحقيق أهداف البحث، استخدمت الباحثتان استبيانًا مكونًا من (28) فقرةً من إعداد اليازوري 2011.

**-صدق الأداة:**

**أولاً: الصدق الظاهري:** قامت الباحثتان بعرض الاستبانة على مجموعة من الأساتذة بأقسام التربية وعلم النفس، والتربية الخاصة، ومعلم فصل بكلية التربية جامعة مصراتة، لإبداء رأيهم من حيث نوع المفردات وكيفية

صياغتها، ومدى وضوحها وملائمتها لموضوع البحث، وتم تعديل الاستبانة بناء على آرائهم بحذف وإعادة صياغة بعض الفقرات فأصبحت الاستبانة مكونة من (28) فقرة بعد أن كانت مكونة من (35) فقرة.

**ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:** للتحقق من صدق الاتساق الداخلي قامت الباحثتان بحساب معامل الارتباط لبيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول الآتي يوضح معامل الارتباط ومستوى الدلالة:

**الجدول (1) معامل ارتباط بيرسون –الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة مع الاستبانة ككل**

| الأبعاد | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| التخطيط الاستراتيجي للخريجين | .745** | .000 |
| الإرشاد الأكاديمي للخريجين | .834** | .000 |
| الخطط الأكاديمية والقبول | .871** | .000 |
| مهارات اللغة الإنجليزية | .676** | .000 |
| العلاقات مع المؤسسات الجامعية | .843** | .000 |

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع أبعاد الاستبانة، لها معاملات ارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، مما يدل على ملائمة الأبعاد للموضوع الذي تنتمي إليه، وارتفاع مستوى الصدق البنائي للاستبانة.

**- اختبار ثبات الاستبانة:**

**الجدول (2) معامل ألفا كرونباخ لاختبار ثبات الاستبانة وأبعادها**

| الأبعاد | عدد الفقرات | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| التخطيط الاستراتيجي للخريجين | 5 | 0.776 | .000 |
| الإرشاد الأكاديمي للخريجين | 5 | 0.746 | .000 |
| الخطط الأكاديمية والقبول | 9 | 0.875 | .000 |
| مهارات اللغة الإنجليزية | 4 | 0.838 | .000 |
| العلاقات مع المؤسسات الجامعية | 5 | 0.848 | .000 |
| الاستبانة ككل | 28 | 0.933 | .000 |

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معامل الثبات للاستبانة بجميع أبعادها ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، وهي قيمة عالية مما يدل على ملائمة الاستبانة للتحليل الإحصائي.

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:** تم تحليل ومُعالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزم للعلوم الاجتماعية (SPSS).
- **نتائج البحث:**
- للإجابة على التساؤل الرئيسي للبحث الذي نصه: **ما دور كلية التربية في تحسين جودة الخريجين وفق متطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة مصراتة؟** وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والأهمية النسبية، والجدول الآتي يوضح ذلك:

**الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الاستبانة**

| الأبعاد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الأهمية النسبية | الرتبة | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| التخطيط الاستراتيجي للخريجين | 2.22 | .78792 | %44.4 | 4 | ضعيف |
| الإرشاد الأكاديمي للخريجين | 2.52 | .82501 | %50.4 | 3 | ضعيف |
| الخطط الأكاديمية والقبول | 2.76 | .75113 | %55.2 | 1 | متوسط |
| مهارات اللغة الإنجليزية | 1.95 | .82729 | %39 | 5 | ضعيف |
| العلاقات مع المؤسسات الجامعية الأخرى | 2.54 | .83244 | %50.8 | 2 | ضعيف |
| **دور كلية التربية بجامعة مصراتة في تأهيل الخريجين وفقاً لمتطلبات سوق العمل** | 2.47 | .64340 | %49.4 | | ضعيف |

من بيانات الجدول يتضح أن دور كلية التربية بجامعة مصراتة في تأهيل الخريجين وفقاً لمتطلبات سوق العمل جاء بمستوى ضعيف، بمتوسط (2.47)، وبأهمية نسبية (49.4%)، وانحراف معياري (0.64340)، جاء في **الترتيب الأول** دور كلية التربية بجامعة مصراتة في مجال الخطط الأكاديمية والقبول بمستوى متوسط، بمتوسط (2.76)، وبأهمية نسبية (55.2%)، وانحراف معياري (0.75113)، و جاء في **الترتيب الثاني** دور كلية التربية بجامعة مصراتة في مجال العلاقات مع المؤسسات الجامعية الأخرى بمستوى ضعيف، بمتوسط (2.54)، وبأهمية نسبية (50.8%)، وانحراف معياري (83244.)، بينما جاء في **الترتيب الثالث** دور كلية التربية بجامعة مصراتة في مجال الإرشاد الأكاديمي للخريجين بمستوى ضعيف، بمتوسط (2.52)، وبأهمية نسبية (50.4%)، وانحراف معياري (82501.)، وجاء في الترتيب الرابع دور كلية التربية بجامعة مصراتة في مجال التخطيط الاستراتيجي للخريجين بمستوى ضعيف، بمتوسط (2.22)، وبأهمية نسبية (44.4%)،

وانحراف معياري (78792.)، و جاء في **الترتيب الخامس** والأخير دور كلية التربية بجامعة مصراتة في مجال مهارات اللغة الإنجليزية للخريجين بمستوى ضعيف، بمتوسط (1.95)، وبأهمية نسبية (39%)، وانحراف معياري (82729.).

- للإجابة على التساؤل الفرعي الأول من تساؤلات البحث الذي نصه: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) حول دور كلية التربية بجامعة مصراتة في تأهيل الخريجين وفقاً لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة مصراتة في مجال التخطيط الاستراتيجي؟**

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول رقم (4) التحليل الاحصائي لفقرات المجال الأول: التخطيط الاستراتيجي للخريجين**

| الفقرة | الوسط الحسابي | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | الرتبة | الاتجاه |
|---|---|---|---|---|---|
| 1. توجد لدى الكلية خطة استراتيجية تتعلق بالخريجين. | 2.58 | %51.6 | 1.180 | 1 | ضعيف |
| 2. تسهل الكلية للخريج إجراءات تتعلق بالتوظيف بعد التخرج. | 2.04 | %40.8 | .989 | 3 | ضعيف |
| 3. هناك رابطة للخريجين تنسق مع الكلية في مجال تشغيل الخريجين. | 2.02 | %40.4 | .937 | 4 | ضعيف |
| 4. تراعي خطة الكلية احتياج سوق العمل المحلي، والإقليمي، والدولي. | 2.52 | %50.4 | 1.282 | 2 | ضعيف |
| 5. تراعي خطة الكلية تطوير الخريج بعد التخرج. | 1.94 | %38.8 | .998 | 5 | ضعيف |
| المتوسط العام | 2.22 | %44.4 | .78792 | | ضعيف |

يتضح من بيانات الجدول السابق في مجال التخطيط الاستراتيجي للخريجين أنها جاءت بدرجة ضعيفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة مصراتة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لآراء العينة (2.22)، وبوزن نسبي (44.4%)، وبانحراف معياري قدره (78792.) وتشير الباحثتان إلى ضرورة اهتمام الكلية بطرق تحسين المهارات العملية للخريجين، وتشجيع الابتكار، والعمل على وضع خطط علمية مدروسة لتحقيق المؤامة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل، وهذا ما أكدته نتائج دراسة **منصور (2013)** ، فقد أوضحت نتائج الدراسة أن التعليم الجامعي في ليبيا يواجه العديد من المشكلات والتحديات التي أثرت في بنية وتركيبة المجتمع ونشاطاته المختلفة، هذه التحديات كان لها الأثر البالغ في العملية التعليمية بشكل عام، وعلى التعليم الجامعي بشكل خاص، ولعل من أهم هذه التحديات والمشكلات عدم الاستقرار في

الهيكل الإداري والتنظيمي للجامعات، مما أدى إلى ضعف ملائمة مخرجات التعليم الجامعي بتخصصاته كافة لاحتياجات سوق العمل الليبي، الأمر الذي يفرض على المسؤولين عن التعليم الجامعي ضرورة وضع التدابير اللازمة لمواجهة تلك التحديات والمشكلات التي يعانيها التعليم الجامعي الليبي.

**وللإجابة على التساؤل الفرعي الثاني من تساؤلات البحث الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) حول دور كلية التربية بجامعة مصراتة في تأهيل الخريجين وفقاً لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة مصراتة في مجال الإرشاد الأكاديمي للخريجين؟**

**جدول رقم (5) التحليل الاحصائي لفقرات المجال الثاني: الارشاد الأكاديمي للخريجين**

يتضح من بيانات الجدول السابق في مجال **الإرشاد الأكاديمي للخريجين** أنها جاءت بدرجة ضعيفة وذلك من

| الفقرة | الوسط الحسابي | الوزن النسبي% | الانحراف المعياري | الرتبة | الاتجاه |
|---|---|---|---|---|---|
| 1.توفر الكلية إرشادًا أكاديميًّا للطلاب في بداية الفصل الدراسي. | 2.90 | %58 | 1.093 | 1 | متوسط |
| 2.الإرشاد الأكاديمي يوجه الطلبة نحو التخصصات في ضوء سوق العمل. | 2.88 | %57.6 | 1.223 | 2 | متوسط |
| 3.تعتمد الكلية في الإرشاد الأكاديمي على مرشدين مرتبطين بسوق العمل. | 2.20 | %44 | .969 | 5 | ضعيف |
| 4.تعد الكلية دراسات وأبحاثًا تأخذ بالاعتبار احتياجات سوق العمل لتطوير عملية الإرشاد الأكاديمي. | 2.44 | %48.8 | 1.473 | 3 | ضعيف |
| 5.تستخدم الكلية أساليب تحفيزية لتوجيه الطلاب نحو تخصصات معينة. | 2.20 | %44 | 1.030 | 4 | ضعيف |
| المتوسط العام | 2.52 | | %50.4 | .82501 | ضعيف |

وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة مصراتة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لآراء العينة (2.52)، وبوزن نسبي (50.4%)، وبانحراف معياري قدره (**82501.**) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو (محايد). أي أن للكلية دور متوسط في توفير الإرشاد الأكاديمي الذي يوجه الطلبة نحو التخصصات في ضوء سوق العمل. وهذا يحتاج لتكوين منظومة تربط بين إدارة الكلية ووزارة العمل، وجهات العمل الخاصة للتعرف على احتياجات سوق العمل من تخصصات ومهارات وتوفيرها في الخريجين، وتشير

الباحثتان إلى قصور دور الكلية في إعداد دراسات وأبحاث تأخذ بالاعتبار احتياجات سوق العمل لتطوير عملية الإرشاد الأكاديمي، وهذا بدوره يضيع فرصًا كثيرة على الخريجين، وعلى مؤسسات سوق العمل.

وللإجابة على التساؤل الفرعي الثالث من تساؤلات البحث الذي نصه: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) حول دور كلية التربية بجامعة مصراتة في تأهيل الخريجين وفقاً لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة مصراتة في مجال الخطط الأكاديمية والقبول؟**

**جدول رقم (6) التحليل الاحصائي لفقرات البعد الثالث: الخطط الأكاديمية والقبول**

| الفقرة | الوسط الحسابي | الوزن النسبي % | الانحراف المعياري | الرتبة | الاتجاه |
|---|---|---|---|---|---|
| 1-تبني الأقسام الخطط الأكاديمية على أسس توازن بين المهارات والمعارف. | 2.92 | 58.4 | 1.104 | 2 | متوسط |
| 2-تحتوي الخطط الأكاديمية للأقسام على متطلبات لصقل مهارات الطلبة الملائمة لسوق العمل | 2.98 | 59.6 | 1.169 | 1 | متوسط |
| 3-يتم تحديث الخطة الأكاديمية بشكل دوري بناء على متطلبات سوق العمل. | 2.60 | 52 | 1.010 | 8 | متوسط |
| 4-تعتمد عملية التقويم على تحديد نسبة لكل من المعارف والمهارات في الاختبارات التقويمية. | 2.90 | 58 | 1.093 | 3 | متوسط |
| 5.الخطة الأكاديمية في المجالات العلمية والتقنية تتسم بالعالمية من حيث المحتوى. | 2.78 | %55.6 | 1.055 | 5 | متوسط |
| 6.الخطة الأكاديمية في المجالات العلمية والتقنية تتسم بالعالمية من حيث آلية التنفيذ. | 2.68 | %53.6 | .978 | 7 | متوسط |
| 7.تلائم نوعية البرامج المطروحة في الكلية حاجة سوق العمل. | 2.72 | %54.4 | 1.031 | 6 | متوسط |
| 8.تعدل الكلية في أنظمة القبول في الأقسام العلمية المختلفة في ضوء أعداد الخريجين العاطلين عن العمل. | 2.46 | %49.2 | 1.034 | 9 | ضعيف |
| 9.تفتح الكلية الأقسام الجديدة في ضوء احتياجات سوق العمل. | 2.84 | %56.8 | 1.076 | 4 | متوسط |
| المتوسط العام | 2.76 | %55.2 | .75113 | | متوسط |

يتضح من بيانات الجدول السابق في مجال **الخطط الأكاديمية والقبول** أنها جاءت بدرجة متوسطة وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية العملية بكلية التربية– جامعة مصراتة ؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لآراء العينة (2.76)، وبوزن نسبي(55.2%)، وبانحراف معياري قدره **(.75113)**، وحيث تلاحظ الباحثتان ارتفاع نسبة الخريجين العاطلين عن العمل في بعض التخصصات غير المطلوبة في سوق العمل، مما يستدعي الاهتمام أكثر ببعض التخصصات التي تعاني انخفاضًا واضحًا في أعداد الخريجين، ولمعالجة ذلك من قبل جامعة مصراتة نلاحظ افتتاح كلية اللغات بجامعة مصراتة، وكلية الإعلام، واسترجاع افتتاح قسم اللغة الفرنسية بكلية الآداب، نظرا لاحتياجات سوق العمل للغات في جميع مجالات العمل.

وللإجابة على التساؤل الفرعي الرابع من تساؤلات البحث الذي نصه: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) حول دور كلية التربية بجامعة مصراتة في تأهيل الخريجين وفقاً لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة مصراتة في مجال مهارات اللغة الإنجليزية؟**

**جدول رقم (7) التحليل الاحصائي لفقرات البعد الرابع: مهارات اللغة الانجليزية**

| الفقرة | الوسط الحسابي | الوزن النسبي% | الانحراف المعياري | الرتبة | الاتجاه |
|---|---|---|---|---|---|
| 1.تقوم الكلية بعمل دراسات لمعرفة متطلبات سوق العمل من حيث مهارات اللغة الإنجليزية. | 2.08 | %41.6 | .922 | 2 | ضعيف |
| 2.تشخص الكلية قدرات الطلاب في مجال اللغة الإنجليزية قبل دخول الجامعة. | 1.88 | %37.6 | 1.023 | 3 | ضعيف |
| 3.تحدد الكلية سقفا لمستوى إتقان اللغة الإنجليزية وفقا لمعايير عالمية مثل IELTS وTOEFL. | 1.72 | %34.4 | .970 | 4 | ضعيف جداً |
| 4.تعمل الكلية على إكساب الطلبة مهارات اللغة الإنجليزية اللازمة لمتطلبات سوق العمل المحلي، والعالمي. | 2.10 | %42 | 1.111 | 1 | ضعيف |
| 1.تقوم الكلية بعمل دراسات لمعرفة متطلبات سوق العمل من حيث مهارات اللغة الإنجليزية. | 2.08 | %41.6 | .922 | 2 | ضعيف |
| نتيجة المحور | 1.95 | %39 | .82729 | ضعيف | |

يتضح من بيانات الجدول السابق في مجال **مهارات اللغة الإنجليزية** جاءت بدرجة ضعيفة وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية العملية بكلية التربية– جامعة مصراتة ؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لآراء العينة (1.95)، وبوزن نسبي(39%)، وبانحراف معياري قدره (**82729.**) حيث تفتقر معظم مقررات اللغة الانجليزية بالتخصصات المختلفة إلى المستوى الذي يتطلبه سوق العمل، وضعف دور الكلية في اللحاق بالتطور في سوق العمل، حيث هناك ضرورة ملحة على توفر مستوى إتقان اللغة الإنجليزية وفقا لمعايير عالمية مثل (الايلتس) و(التوفل) للالتحاق بوظائف في شركات عالمية، أو الالتحاق بالدراسات العليا، وتختلف هذه الدراسة في ذلك مع دراسة عبيدان وسعادة(2010).

**وللإجابة على التساؤل الفرعي الخامس من تساؤلات البحث الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) حول دور كلية التربية بجامعة مصراتة في تأهيل الخريجين وفقاً لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة مصراتة في مجال العلاقات مع المؤسسات الجامعية الأخرى؟**

| الفقرة | الوسط الحسابي | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | الرتبة | مستوى الدور |
|---|---|---|---|---|---|
| 1- تنسق المؤسسات الجامعية فيما بينها في مجال التكامل التخصصي وعدم تكرار البرامج المقدمة. | 2.82 | %56.4 | 1.207 | 1 | متوسط |
| 2- تتواصل الكلية مع النقابات المهنية في مجال تطوير مهارات الخريج لتناسب سوق العمل. | 2.80 | %56 | 1.050 | 2 | متوسط |
| 3.سياسة القبول في الكلية توائم بين الطلاب الملتحقين في التخصصات المختلفة وحاجة سوق العمل كما ونوعا. | 2.44 | %48.8 | .951 | 3 | ضعيف |
| 4.تقديم الكلية لنفس التخصص يسهم في خلق حالة من المنافسة لزيادة جودة الخريجين بما يلبي احتياجات سوق العمل. | 2.36 | %47.2 | 1.064 | 4 | ضعيف |
| 5.فتح فروع لجامعات إقليمية ودولية للعمل في جامعة مصراتة للمساعدة في تحسين جودة المنتج المعرفي، والمهارى للطلبة. | 2.26 | %45.2 | .986 | 5 | ضعيف |
| المتوسط العام | 2.54 | %50.8 | .83244 | ضعيف | |

**جدول رقم (8) التحليل الإحصائي لفقرات البعد الخامس: مجال العلاقات مع المؤسسات الجامعية الأخرى**

يتضح من بيانات الجدول السابق أن دور كلية التربية بجامعة مصراتة في مجال العلاقات مع المؤسسات الجامعية الأخرى جاءت بدرجة ضعيفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة مصراتة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لآراء العينة (2.54)، وبوزن نسبي (50.8%)، وبانحراف معياري قدره (.83244)، وتري الباحثتان أن ضعف العلاقة بين المؤسسات الجامعية فيما بينها من الأسباب التي أدت إلي وجود فائض في عدد الخريجين وخاصة في بعض التخصصات، وهذا ما أوصت به نتائج **دراسة أمعيزيق و جيد الله (2019)** ،أنه لابد على المؤسسات الجامعية العمل على استخدام الإستراتيجيات التسويقية والترويجية المناسبة لتشجيع مؤسسات سوق العمل على الاستفادة من مخرجاتها بإطار واسع وفاعل، و وضع البرامج الكفيلة باستخدام المخرجات المستهدفة وجعلها من أهم مدخلات العملية التعليمية كإعداد مبكر للمخرجات المخطط لها مستقبلا.

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج وضعت الباحثتان عدداً من التوصيات والمقترحات منها:

- **التوصيات:**

1- على إدارة الكلية إعادة النظر في سياسة القبول لبعض التخصصات التي يعاني خريجوها من ارتفاع معدلات البطالة، مع المحافظة على مستوى القبول نفسه في التخصصات المطلوبة في سوق العمل.

2- أن ترفع الكلية من مستوى اكتساب المهارات المعرفية واللغوية لدى الخريجين، لمواكبة التطور العالمي في المناهج الجامعية وكيفية تنفيذ محتواها مع الطلبة.

3- التخطيط الاستراتيجي الجيد لأعداد الطلبة المقبولين في كل تخصص من تخصصات الكلية، وبما يتوافق مع متطلباته سوق العمل.

4- تخصيص لجان للإرشاد الأكاديمي للطلبة وفق مؤهلاتهم الدراسية، وقدراتهم التحصيلية، منعاً للتكدس الطلابي في تخصصات دون غيرها، أو إهدار المال العام نتيجة التسرب والفشل الدراسي.

**5**- إحداث مواءمة بين كليات الجامعة المختلفة، وبين الجامعات المحلية، والدولية لتبادل الخبرات في مجال إعداد الخريجين، وتأهيلهم وفق متطلبات سوق العمل.

**-المقترحات:**

1- دور الكلية في المواءمة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل.

2- دور الكلية في إعداد وتأهيل الخريجين من وجهة نظر أرباب العمل.

3- المهارات الواجب توفرها في مخرجات التعليم العالي الليبي وما يتطلبه سوق العمل المحلي.

**المراجع:**

1- أبوشعالة، فرج و سوالم، محمد (2019) كلمات وأرقام، دار الكتاب الوطنية، بنغازي.

2- السامرائي، مهدي (2007) إدارة الجودة الشاملة في القطاعين الانتاجي والخدمي، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان.

3-اليازوري، أيمن، (2011) الخريجون وسوق العمل، دار القدس للطباعة والنشر، فلسطين.

4- العامري، محمد عمر (2016) إدارة الجودة الشاملة، دار ابن خلدون للنشر والطباعة، الأردن.

5-خلف، فليح حسن (2007) اقتصاديات التعليم وتخطيطه، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن.

6- منصور، عبد القادر (2013) دور التعليم الجامعي في توفير احتياجات سوق العمل الليبي في ضوء التغييرات المحلية والعالمية، [أطروحة دكتوراه منشورة]، جامعة سرت، ليبيا.

7-وسوف، أنس (2010) دور الجامعة المجتمعي ومعوقات هذا الدور، [رسالة ماجستير غير منشورة] قسم علم الاجتماع، كلية الآداب بجامعة دمشق، سوريا.

7-الموسوي، نعمان محمد (2002) تطوير أداة لقياس إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي، المجلة التربوية جامعة الكويت، مجلد (17)، ص89.

8-سليمان، سلوى (1999) التوجيه والارشاد المهني حلقة وصل بين التعليم العالي وسوق العمل، مجلة التربية الجديدة، بيروت، لبنان، العدد (49).

10-حسين، أسامة ماهر (2014) تطوير نظام قبول الطلاب بالتعليم العالي في ضوء خبرات بعض الدول وبما يتلاءم مع دواعي تطوير التعليم العالي في مصر، المؤتمر العربي للتعليم والتنمية بمصر.

11–حاتم، أمعيزيق وأحمد، جيد الله، (2019)، جودة مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل في ليبيا، دراسة حالة، المؤتمر الثاني للعلوم الهندسية والتقنية، جامعة النجم الساطع،29–31أكتوبر، صبراتة، ليبيا.

12–سعيد، عمر (2012) جودة مخرجات الأكاديمية وملائمتها لسوق العمل، المؤتمر السنوي الرابع للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم القاهرة، مصر 2–3/9/ 2012.